

ما نصيحتكم لمن يشغلون بتتبع الأخبار عن اغتنام رمضان؟ وما معنى (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)؟

خالد الفليج

شيخي الكريم الملاحظ في اه وسائل التواصل على وجه الخصوص اشتغال الناس بالأخبار وبما قيل ويقال والتحليلات والمقالات والكتابات وبلا شك انها تأخذ كثيرا من الاوقات. نعم. حجتهم في هذا - 00:00:00 من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. ثم ايضا تجد هناك ترقفا وشغفا ببعض ما يصل اليانا جميعا في الواتساب مثلا وفي غيره وسائل التواصل من الادعية الجديدة وربما استنكر الناس على امام بمسجد مثلا يقنت بادعية من القرآن آآ مجملة - 00:00:20 هكذا معروفة كيف يقولون ونحن في هذا الشهر الكريم الذي الحقيقة جاءت فيه هذه المنغصات عبر هذه الوسائل للتواصل. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. لا شك ان موسم رمضان - 00:00:40 المبارك وان المسلم يؤمر فيه باغتنامه والتسبق فيه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما امن على دعاء جبريل بعد الله امره ادرك رمضان ثم لم يغفر له. فان من الحرمان ان ينشغل المسلم في هذا الشهر الكريم بما لا ينفعه - 00:01:00 وبما لا يقربه الى الله عز وجل. وهذا من تلبيس الشيطان فان كثيرا من الناس مضى وقته او جل وقته مضى في تتبع اخبار والقيل والقال وتحليل التحليلات السياسية وما شابه ذلك. وهذا لا شك انه حرمان وعدم توفيق للعبد. المسلم - 00:01:20 ان يغتنم زمانه وان يسابق بالخيرات وان يعتني بنفسه قبل ان يعتني بغيره في الصحيح ويقوم تقصيره الذي وقع فيه وقد جاء في حديث معاذ بن يسار عند الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عبادة في الهرج كهجرة الي وذلك ان وقت الهرج - 00:01:40

وقت الفتنة يشغل الناس بالقيل والقال. وينشغل ما لا ينفعهم ولا يقربهم الى الله عز وجل. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشغل بوقت الفتنة وينشغل بوقت آآ القيل والقال وكثرة ما يسمى بالخلافات والنزاعات - 00:02:00 بين الناس اذا انشغل المسلم في ذلك الزمان بعبادة الله والتقرب من الله عز وجل كأنه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم الشبه بين الانشغال بالعبادة في وقت الفتنة والهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المهاجر الذي هاجر من مكة الى المدينة الى النبي صلى - 00:02:20

الله عليه وسلم قد ترك ما عليه الناس ترك ارضه وترك بيته وترك اهله وترك ماله وترك جميع كل شيء وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة لله وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. كذلك الذي في وقت الفتنة ووقت القيل والقال. اذا - 00:02:40 ترك هذه الامور كلها التي انشغل الناس بها واصبحت حديث المجالس واصبح الناس يتناقلون الاخبار والقيل والقال واصبح يتناقلون السب شتمه هذا يغير هذا وهذا يشنتم هذا وهذا يبغض هذا وهذا يعادي هذا انشغل الناس بهذه الامور وهذا الرجل المسلم انشغل بعبادة الله - 00:03:00

عز وجل وتقرب الى الله سبحانه وتعالى خاصة في هذا الزمان المبارك الذي تتضاعف فيه الحسنات ويتسابق فيه المتسابقون وهو عدة وهو عدة ايام قليلة يسيرة ستمضي وتنتهي وسيغض المسلم امامله على تفريطيه وعلى تقصيره - 00:03:20 في مثل هذه الايام فالواجب على المسلم اذا اهتم بأمر المسلمين ان يهتم بان الله يصلح احوال المسلمين. وان يدعوا لهم وان يستغفرون لهم ان يحبهم وان يواليهم وان يوالى كل مسلم ويعادي كل منافق هذا هو الواجب المسلم وهذا معنى من لم يهتم بأمر المسلمين

فليس منهم معناه ان يهتم المسلم - 00:03:40

بالدعاء لهم والترحم عليهم والحب لهم والنصيحة لهم وجمع الكلمة بينهم وعدم التفريق والتشتت بينهم والله يقول واعتصموا بـ الله جمیعا ولا تفرقوا فالله امر بالاعتصام والاجتماع على کلمة التوحید وعلى دین الله عز وجل والا يجمعنا عرق او او - 00:04:00 او تعصب وانما يجمعنا الكتاب والسنة ويجمعنا هذا الاسلام. فهذه الاخوة العظيمة التي ينجب على المسلم ان يبالي فيه وان يعادي فيه اخوة الاسلام اخوة الاسلام هي التي تربطنا جميعا ايها المسلمين. اما الانشغال بالسب والشتم فهذا من الحرمان والخذلان. وهذا ايضا من الذنوب - 00:04:20

التي تكتب على العبد في هذا الشهر الكريم فالواجب على المسلم ان ينشغل بما يقربه الى الله عز وجل - 00:04:40